الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي احدى اللغات الأجنبية التي تدرس في إندونيسيا. اللغة العربية مدرسة في المؤسسة الرسمية كالمدارس أو المعاهد. وذلك لأن اللغة العربية آلة الإتصال بين االدول العربية و المسلمين وهي لغة مستخدمة في الأمم المتحدة. وهذه تدل على أن اللغة العربية لها المهمات العظيمة في عملية الإتصال. وللوصول إلى أغراض العملية الإتصالية المطلوبة فلابد للإنسان أن يستخدم اللغة العربية يحتاجها من مهارة الكلام ومهارة الكتابة التي تساعده في جميع النشاطات الإتصالية.

ومن المعروف أن المهارات اللغوية أربع وهي :الإستماع, والكلام, والقراءة, والكتابة. فالإستماع والقراءة هما مهارتان في حالة الإستقبال وأما الكلام والكتابة هما مهارتان في حالة التعبير. وهذه المهارات اللغوية المذكورة أكثر عونا لنا في النشاطات الإتصاليةبين الناس. ومما لاشك فيه مهارة القراءة لا تنفصل عن غيرها من المهارات لأن هذه المهارات الأربع أن المهارات اللغوية المذكورة لم تكن منفصلة بينها تتداخل ونتكامل بعضها مع بعضه في استخدام اللغة استخداما طبيعيا . ولكل مهارة خصائص خاصة وفوائد مختلفة . وهذه الخصائص تظهر من خصوصية اللغة كاللغة العربية بحيث أنها لغة تعتمد على

نطقها بإثبات حركتها في حروفها . وهذه الظاهرة تحتاج معرفتها إلى معرفة علم الصرف وعلم النحو .

القراءة هي من أهم العمليات التي يمارسها الإنسان لمعرفة معنى الجملة, وهي الوسيلة الوحيدة الإنتقال المعرفة : وجد ثلاثة عناصر يجب أخذها في الإعتبار عند قراءة الدروس, وهي : عناصر الكلمات والجمل والفقرات. هذه العناصر الثلاثة تدعم معنى القراءة, لأن مجموعة من عدة كلمات تشكل وحدة أكبر تسمى جملة, و مجموعة من عدة جملة هي الفقرات, ومن الفقرات رتبت الفصول.[1]

ولترقية مهارة القراءة فلابد من فهم مهارة اللغويات أي الأربع وهي الأصوات والصرف والنحو والدلالة[2] . وهذه المستويات اللغوية الأربع في اللغة العربية تختلف عن المستويات اللغوية في اللغة الإندنسية. فوجد الطلاب الإندونيسيون الصعوبات في قراءة النصوص العربية من حيث صوت الألقاء وصرفهاالصرف أو التركيبها. لأن النصوص العربية لم تكن مشكّلة.وإذا كان الطلاب قد فهموا تلك المستويات وللتغلب على خصوصية هذه النصوص العربية غير المشكّلة فلابد من معرفة على الصرف والنحو. فمن الطبيعي أن يقدروا على قراءة النصوص غير المشكّلة ويستطيعون أن يفهموا ما يقرؤونه.

ومن الأسف مازال بعض الطلاب يجدون الصعوبة أو المشاكل في قراءة النصوص العربية من حيث تلك المستويات. و ذلك لأن في

---

[1]Ismail Fahri, “Teknik Pengajaran Bahasa Arab. IAIN Sulthan Thaha Saifuddin Jambi” (IAIN Sulthan Thaha Saifuddin, 1994), 40.

[2]أحمد عارف حجازي, صعوبة تعليم قراءة اللغة العربية لغير الناطقينبها, ص : 185, د.ت

القراءة العربية مآخذ لابد من التغلب عليها. و هذه المآخذ هي : القصور في تحقيق الأهداف المقصودة بالقراءة. ويتضمن التخلف القرائى أحد الصور التالية : القصور في فهم المقروء أو إدارك ما يشتعمل عليه من علقات بين المعنى و الأفكار أو التعبير عنه, والبطء في القراءة, والنقط المعين, والضبط الخطأ للألفاظ و غير ذلك مما بتصل بأهداف القراءة .[3]

والتخلف القرائى يسبب آثار سيئة تمتد إلى كل ميادين المعرفة, فهو يؤدي إلى التخلف الدراسى بعامة. ترجع أسباب التخلف القرائى إلى التلميذ أو المعلم أو النظم الدراسية أو الأحوال البيئية والإجتماعية. ومن الأسباب التي تؤدي إلى التخلف القرائى عند التلاميذ, ما يعود إلى المعلم ذاته. ومن هذه الأسباب: ضعف الإعداد الأكاديمي للمدرس. كأن يتعثر في فهم ما يقرأ أولا يحسن النطق بالكلمات أو الإستماع إلى قارئ أو متحدث أو لا يجيد القراءة, فإنه لا يستطيع أن يخلق من تلاميذه قراء يحسنون القراءة. ومن الأخر ضعف الإعداد المهني مما يسئ إلى طريقة التدريس وعجز المدرس عن تشخيص العيوب وصعوباتها . ومن ثم لا يعرف كيف يكون العلاج. [4]

وقد تكون النظم المدرسية مسؤولة عن التخلف القرائى, وذلك يرجع إلى : المناهج القرائية حيث لا يتوافر كتاب القراءة المدرسى المناسب, وعدم تعاون معلمي اللغة العربية في الإرتقاء بالقراءة و الإرتفاع

---

[3]الدكتور عبد المجيد سيدا أحمد منصور, علم اللغة النفسى. (الرياض: عمادة شؤون المكتبات 1982) ص 255

[4] نفس المرجع, ص : 257

بشأنها, وعدم العناية بمكتبات المدارس وطرق استخدامها والإنتفاع بها في إشباع حاجات القراءة عند التلاميذ[5] : وأما الأسباب البيئية والإجتماعية المؤثرة على التخلف القرائى, في ما يأتي : عدم اهتمام ذوي الكفاءات في الميادين المختلفة بالقراءة, فالكتب أحيانا تنقصها العبارة السليمة ووضوح المعنى وتمتلئ بالأخطاء اللغوية والإملائية. والظروف البيئتة التي يتعرض لها التلاميذ و تحملهم على كثرة الغياب من المدرسة كاضطرار التلميذ إلى معاونة والده في عمله.[6]

ومن الأسباب المتعلقة الخاصة بالطلاب و التي تؤدي إلى قصور في القراءة هي عدم القدرة على نطق الألفاظ بالضبط السليم فقد أخطأ الطلاب عند قراءة النصوص غير المشكلة في ضبظ الألفاظ لقلة معرفتهم نحو علم النحو والصرف الذان يساعدان الطلاب على أن يقرؤوا النصوص غير المشكلة قراءة صحيحة.

وتقصد الباحثة بالضبط الخطأ بالألفاظ هي الصعوبة في تطبيق علم النحو والصرف على القراءة العربية حيث لا يستطيع أن يقرأ الكلمة قراءة صحيحة. والمثال على ذالك : الكلمة " مقابلة " في جملة تقول : "أنتِ مقابلة " فأذا قرء الطلاب اللفظ " مقابلة " بفتح الباء. فهو القراءة مخطئة و الصحيح في قراءة ذلك اللفظ بكسر الباء بأنه اسم الفاعل وليس مصدرا.

---

[5] نفس المكان

[6] نفس المرجع, ص 258

قد أخطأ الطالب في قراء النصوص من حيث تعبير حركة أواخر الكلمة التي ترجع إلى علم النحو . والمثال على ذالك في الجملة : " ضربتُ الكلبُ " حيث يقرأ بعض الطلاب اللفظ " الكلبُ " بضمة الباء وهذه القراءة مخطئة والصحيح هي الطلاب في قراءة ذالك اللفظ بضم الباء لأنه مفعولا به وليس فاعل.

هذه هي الصعوبات والمشاكل التييواجهها الطلاب في مهارة القراءة التي تسبب إلى الأخطاء اللغوية في قراءتهم. وهاهي هذه المشاكل أو الصعوبات لدى الطلاب في قراءة النصوص العربية. ولذلك جذبت هذه المشاكل الباحثة لإجراء البحث العلمي عن الأخطاء اللغوية في قراءة النصوص العربية لدى الطلاب في قسم اللغة العربية جامعة جاكرتا الحكومية. ومن ثم تريد الباحثة أن نبحث عنها بحثاعلميا وعميقا تحت الموضوع تحليل الأخطاء في قراءة النصوص العربية لدى طلاب في قسم تربية اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية.

ب.تركيز البحث و فرعيته

اعتمادا على خلفية البحث السابقة تركز الباحثة البحث على الأخطاء فيالقراءة في النصالعربيي لدى طلاب في قسم تربية اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية وفرعية تركيز البحث على :

1. أنواع الأخطاء في القراءة التي فعلها طلاب في قسم تربية اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية.

2. وكيفية الأخطاء في القراءة التي فخلها طلاب في قسم تربية اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية.

ج. تنظيم المشكلة و أسئلة البحث

مشكلة الدراسة هي مشكلة طلاب في القراءة, فهم لا يقرؤون قراءة صحيحة وفيها أخطاء لغوية, والدراسة الحالية تهدف إلى وصف أخطاء القراءة وتحليلها لدى طلاب في قسم اللغة العربية بجامعة خاكرتا الحكومية وحاولت الإجابة عن الأسئلة الآتية :

1. ما أنواع الأخطاء التي يواجهها الطلاب في مهارة القراءة وما هي المآخذ في النص العربية ؟
2. كيف تكون الأخطاء لدى الطلاب في مهارة القراءة في النص العربية؟

د. فوائد البحث

1) للمدرس

يعرف المدرس من هذا البحث الصعوبات والأخطاء في قراءة النصوص العربية حتى يقدر على النغلب عليها أو تقليلها في قراءة النصوص العربية عند الطلاب.

2) للطلاب

يعرف الطلاب الصعوبات والأخطاء في قراءتهم من حيث المستويات اللغوية حتى يستطيعوا تصحيحها وتقليلها لوترقية مهارة قراءتهم فلابد منهم معرفة الصرف والنحو.